الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - قسم: علم النفس وعلوم التربية

قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات (سن الأم، جنس الطفل) لدى أمهات أطفال طيف التوحد

دراسة وصفية ارتباطية مقارنة ببعض المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا بولاية المغير

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

- أمينة عجرود
- حليمة جعفري

إشراف

-د. سعد العايب جهيدة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
شوقي قدادرة	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
جهيدة سعد العايب	أستاذة	مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
ابتسام بنين	أستاذ محاضر ب	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على أشرف الخلق الأنبياء والمرسلين

محمد صلى الله عليه و سلم

الشكر لله على توفيقه لإتمام هذا العمل، ونحمده على أن أضاء لنا درب العلم وجعله شعاعا منيرا

ويشرفنا أن نتقدم بالشكر والثناء الخالص إلى كل من مد لنا يد المساعدة ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "جهيدة سعد العايب" التي لم تبخل علينا بالتوجيهات والإرشادات القيمة فلها أسمى عبارات التقدير والإحترام ونسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناتها

ولا يفوتنا أن نتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من قدم لنا يد المساعدة أو

ساهم في إبداء النصح والمشورة في المسيرة العلمية

أمينة - حليمة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة قلق المستقبل بسن أمهات أطفال طيف التوحد وإلى معرفة الفروق في قلق المستقبل حسب جنس الطفل المصاب بطيف التوحد لديهن وبإتباع المنهج الوصفي بأسلوبيه الإرتباطي والمقارن تم تطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة شملت 34 أم تم اختيارهن بأسلوب غير عشوائي وبطريقة قصدية ببعض المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية المغير وأسفرت النتائج إلى أنه: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وسن أمهات لدى أمهات أطفال طيف التوحد وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل حسب جنس الطفل المصاب بطيف التوحد لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

Abstract:

The study aimed at revealing the future concern about the future of the children of the Autism of the Autism and the knowledge of the differences in the future concern by the Situated Children's Hit and the follow-up of the transitional interpretation of the corresponding and compound. The future vaccine was applied to a sample of 34 orders in a non-random and in a manner in some unilateral and psychological centers of the mental of the Magazine, the results, and the results found that: There was an annexing relationship with statistically significance between the future concern and the mothers of children of the autism of the Autismis. There are statistically significant differences in the future concern by the Ics of the child of the Kit Autism.

المحتويات	الرقم
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	ا
مقدمة	
الجانب النظري	
الفصل الاول: الإطار النظري المفاهيمي	
1- إشكالية الدراسة	2
2- فرضيات الدراسة	3
3- أهداف الدراسة	3
4- أهمية الدراسة	4
5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	4
6- عرض وتعقيب على الدراسات السابقة	5
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وعرض وتحليل ومناقشة نتائجها	
تمهيد	10
1- منهج الدراسة	10
2- الدراسة الإستطلاعية	11
2-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية	12
2-2- حدود الدراسة الإستطلاعية	13
2-3- أدوات الدراسة الإستطلاعية	13
3- الدراسة الأساسية	13
3-1- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها	13

3-2- حدود الدراسة الأساسية	15
3-3- أداة جمع بيانات الدراسة وخصائصها السيكومترية	15
3-4- إجراءات تطبيق الدراسة	16
3-5- الأساليب الإحصائية	19
4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	1 9
خلاصة الفصل	22
خاتمة الدراسة ومقترحاتها	
قائمة المراجع	
ملحق مقياس قلق المستقبل	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سن أمهات أطفال طيف التوحد	
02	يوضع تعيين عينة الدراسة حسب جنس طفل طيف التوحد	
03	يوضح نتائج الإختبارات بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين على مقياس قلق المستقبل	
04	يوضح نتائج اختبار ثبات وصدق المقياس	
05	يوضح معامل الإرتباط بيرسون بين قلق المستقبل وسن أمهات أطفال طيف التوحد	
06	يوضح إختبار " ت" بين القلق المستقبل لدى الأمهات حسب جنس الطفل التوحدي	

مقدمة

مقدمة:

يعيش الإنسان اليوم في عصر كثرت فيه الصعاب والأزمات النفسية حيث أصبح القلق السمة البارزة لدى المجتمعات المعاصرة في العديد من مجالات الحياة فله الأثر البالغ على صحة الأفراد وتوافقهم النفسي والاجتماعي ولقد نال القلق الناتج عن الإعاقة إهتمام العديد من الباحثين بإعتبار أنه غالبا ما تمتد آثار الإعاقة إلى أبعد من إصابة الفرد لتشمل أفراد أسرته وأقاربه ، وخصوصا الوالدين وبدرجة أولى الأم لأنها المتكفل الأول برعاية الطفل خصوصا إذا كان هذا الطفل مصاب باضطراب طيف التوحد بإعتباره من أعقد الإضطرابات وأصعبها لما يتسم به من أعراض الإنغلاق والنمطية في السلوك بحيث يتبع نمطا أو سلوكا واحدا متكررا ويقوم بتكراره دون ملل أو يجلس في مكان معين في المنزل ولا يغيره،و إذا حاول الأشخاص تغيير ذلك الروتين قد يقابلهم بنوبات غضب وصراخ ومن الأشكالالنمطية حك الجسم، هز الجسم، حركات اليدين ومص الإبهام وغيرها من الحركات. ولما يتطلبه من جهة أخرى من رعاية خاصة وتكفل مستمر وهذا ما يجعل الأم في حيرة دائمة من أمرها جراء كثرت المسؤوليات المنزلية من جهة واتجاه إبنها من جهة أخرى ورغم تطور البرامج العلاجية لأطفال طيف التوحد إلا أن هذا التطور لم يشمل تقديم الخدمات لأمهات أطفال طيف التوحد بالشكل اللازمأحيانا الأمر الذي عرضهن لكثير من الضغوط والمشكلات النفسية والعضوية، وهذا ما جعل الأم تحت سلسلة من المخاوف والقلق اللذان يرتبطان بإحتياجات الطفل والقلق على مستقبله مما قد يزيد من حدة قلقها

ومن خلال ما تم ذكره لابد من التسليم بأن مختلف العقبات التي تمر بها أمهات أطفال طيف التوحد تجعلهن في تفكير و تصور مستمر لمستقبل أبنائهم وما ستحمله الأيام القادمة لهم،فموضوع قلق المستقبل تميزه التغيرات السريعة التي تحدث من حولنا ، والتي إذا لم يتم التعامل معها بنفس مقدار سرعتها لعجزوا على التكيف معها وقد جاءت الهيكلة العامة للدراسة في جانبين جانب نظري والآخر تطبيقي

حيث تضمن الجانب النظري الفصل الأول المتكون من الإطار العام للدراسة وهو بمثابة تقديم موضوع حيث تم فيه عرض الإشكالية ، فرضيات الدراسة، أهدافها، أهميتها، التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة وبعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن الفصل الثاني الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وعرض وتحليل ومناقشة نتائجهابداية بالتمهيد، منهج الدراسة ثم الدراسة الإستطلاعية، أهدافها، عينتها وحدودها، وفي الدراسة الأساسية تم التطرق لخصائص عينتها، حدودها، أداة جمع البيانات وخصائصها السيكوميترية، إجراءات تطبيقها والأساليب الإحصائية وعرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة وأخيرا ملخص الفصل

وأخيرا أختتمت الدراسة بخلاصة لخصت فيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها ، ثم مقترحاتالدراسة وقائمة المراجع.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار النظري العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6- بعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر العائلة والأم بشكل خاص المدرسة الأولى في حياة طفلها حيث جعل الله تعالى منزلتها وبرها أعلى وأسمى من إرتباطاتجميع البشر ، لما لها دور عظيم في إعداد وتنشئة أجيال المستقبل، حيث يصبح ميلاد طفل في الأسرة حدثا سعيدا إذ ينظر الأهل على أنه إمتداد للذات ويزيد من قوتها ويوثق العلاقة بين الزوجين بصفة خاصة.

بعض الاحيان يولد الأطفال سليمين واحيانا أخرى معاقين وفي اليوم الذي يتم الكشف فيه عن إعاقة طفل في الأسرة قد يعتبر يوم حاسم بالنسبة للوالدين خاصة الأم حيث تصبح أمام واقع مر قد يغير المعاش النفسي لها سواء كانت إعاقة جسدية كالتشوهات أو إعاقة حركية أو حسية أو عقلية كالتخلف "العقلي وقد يكون الطفل المصاب بإضطراب من الإضطرابات النمائية الارتقائية كطيف التوحد الذي يعرف على أنه إضطراب يصيب الأطفال في سن مبكرة من العمر، من سن الثلاث سنوات تقريبا فيصبح الطفل غير قادر على التواصل الإجتماعي مع الآخرين ويكون عديم الإبداع والتخيل، يعيش في عالمه الخاص الذي فرضه عليه هذا الإضطراب. (البطانية ،2007 ، 574)

وقد تم تعريف طيف التوحد طبقا لتصنيف DSM-TR,2000 ,P.75 يبدي الطفل عجزا نوعيا في تفاعله الاجتماعي الذي يتضمن: عجزا عن الإستخدام المناسب للسلوكيات غير اللفظية ليوجه إنفعالاته، والفشل في النمو أو تطوير العلاقات مع الأقران (فاروق والشربيني، 2011، 28)

وكما يعرف بأنه إضطراب إنفعالي واجتماعي ينتج عن عدم القدرة على فهم التعبيرات الإنفعالية، خاصة في التعبير بالوجه أو اللغة ويؤثر ذلك في العلاقات الاجتماعية مع ظهور بعض المظاهر السلوكية النمطية ويعرفه أحمد بدوي على أنه نوع من التفكير يتميز بالإتجاهات الذاتية التي تتعارض مع الواقع والإستغراق في التخيلات بما يشبع الرغبات التي لم تتحقق.

وبإعتبار طيف التوحد إضطرابا وعجزاً في النمو فإن هذا ما يجعل الطفل في تبعية دائمة للأم وذلك لعدم قدرته على تحقيق حاجاته ورغباته بمفرده وبالتالي فهو غير قادر على تحمل مسؤولية نفسه وهو ما يدفع أكثر للإهتمام بهذا المضطرب نظرا لتأثيره على العائلة وخاصة الوالدين فغالبا ما تكون الصدمة هيأول رد فعل نفسي لهما يليها عدم التقبل والغضب والإعتقاد بأن طيف التوحد لطفلهما ناتج عن خطأ ما وقد عرفه أورنز بأنه أحد إضطرابات النمو الشديدة في السلوك عند الأطفال دون وجود علامات عصبية واضحة أو خلل عصبي ثابت أو تغيرات بيوكيميائية أو أيضية أو علامات جينية. (فاروق والشربيني،2011،27)

ومع وجود طفل توحدي فإن الأم هي الأقرب لطفلها فهي التي تتحمل العبء الكبير في تربيته ومتطلبات رعايته بسب القصور في السلوك ومحدودية المعارف تجعله يفشل في تحقيق ما يتوقعه والديه وهذا من العوامل التي تساهم في قلق وتوتر الأم وإعادة التوافق النفسي والجسدي بسبب الضغط والقلق

وترى ناهد حويسر أن ما تعانيه أمهات أطفال التوحدين يكون مؤلما إلى درجة أنهن يمررن بمراحل إنكار الذات وعدم التصديق والحزن وقد يتولد لدى الأم الشعور بالذنب وكأنها هيا السبب في هذه الحالة ويسيطر عليها الشعور بالإحباط والاضطهاد فهي تترقب إبتسامة أو حب بينما تصدم في عدم الرغبة في التواصل معها.

وبناء على ما سبق ذكره فإن إدارك اضطراب الطفل وأعباء رعايته وتربيته إضافة إلى عجز الطفل على التواصل ونضرة الناس له ولمرضه كلها تعد من مصادر قلق الأم على مستقبل ابنها.

ونظرا لأهمية الموضوع لكونه يمس فئة من فئات المجتمع والمهمة وجب علينا دراسته وتقديم توضيح أكثر من طرف أم طفل طيف التوحد لما تعانيه من قلق نفسي ومما سبق يمكن طرح التساؤلين التاليين:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل وسن الأمهات لدى أمهات أطفال طيف التوحد؟
- هل توجد فروق في قلق المستقبل حسب جنس الطفل المصاب بطيف التوحد لدى أمهات أطفال طيف التوحد؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل وسن الأمهات لدى أمهات أطفال طيف التوحد.
- توجد فروق في قلق المستقبل حسب جنس الطفل المصاب بطيف التوحد لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

3- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وسن الأمهات لدى عينة من أمهات أطفال طيف التوحد.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال طيف التوحد حسب جنس الطفل.
- الكشف على الحياة النفسية لأمهات أطفال طيف التوحد.
- محاولة المساهمة في إثراء الدراسات التطورية حول قلق المستقبل لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تركز الدراسة على عينة حساسة والمتمثلة في أمهات أطفال طيف التوحد في ظل القلق المستقبلي للطفل لكونها فئة مهمة،تتصف بالإحباط حيث تشعر فيها الأم بالقلق والتهديد والخطر كما تتميز بضغوطات نفسية التي من شأنها توليد حالة من الإنكار واللوم والشعور بالذنب والحزن وغيرها، فهذا الوضع لا يجعل الأم تحقق ما كانت تنتظره من الأمومة ويجعلها في حالة من القلق واختلال في التوازن
- أهمية تناول الفروق بين الأمهات في مستوى قلق المستقبل حسب جنس طفل طيف التوحد.
- الدراسة تدرس متغير القلق من المستقبل لدى هذه الشريحة المهمة من المجتمع التي تعاني من صراعات وإحباطات وضغوطات ومشاكل يسودها الإكتئابوالقلق من المجهول بحيث يزداد إنشغال تفكيرهم بالصعوبات والعقبات.(آل طميش،2005)
- يعتبر موضوع قلق المستقبل لدى امهات أطفال طيف التوحد حلقة وصل بين العديد من العلوم كعلم النفس والأرطفونيا والتربية الخاصة.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

يعتبر الضبط الإجرائي للمتغيرات التي تتضمنها الدراسة من أهم الخطوات في البحث العلمي حيث ورد في هذه الدراسة مايلي:

5-1- قلق المستقبل:هو جزء من القلق العام حول المستقبل ويتجلى في الخوف من المجهول مما يجعل الفرد يشعر بعدم الإستقرار والخوف من مواجهة الحياة المستقبلية والتغيرات التي تحصل فيها والتوقعات السلبية لما يحمله المستقبل.

إجرائيا:ويقاس في هذه الدراسة بمقياس قلق المستقبل لزينب محمد شقير بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد وفقا لإجابته على مقياس قلق المستقبل(91-112) بمستوى مرتفع من القلق.

5-2- سن الأم: يقصد به الفئة العمرية لسن أمهات أطفال طيف التوحد والذي ينقسم إلى: أقل من 40 سنة ،ومن 40 سنة أو أكثر.

5-3-جنس الطفل طيف التوحد:يتمثل في جنس الطفل المشخص بإضطراب طيف التوحد >كور أو إناث.

ومنالمفيدالإشارةإلىأنتحديدهذهالمتغيراتإجرائيا يحيل إلىإلقاءالضوءعلىمايتعلقبالفئةالمدروسةوالمتمثلةفي:

5-4- أمهات أطفال طيف التوحد:هم أمهات لديهن أطفال شخصوا من قبل المختصين بطيف التوحد والذي تشتمل أعراضه على التوتر الزائد، نقص الإنتباه والتواصل البصري، عدم الكلام أو التأخر في الكلام أو تكرار الكلمات والعبارات الكلام، رفض العناق والإمساك، عدم أو قلة التفاعل الإجتماعي.

6-عرض وتعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الخلفية النظرية العلمية من طرف الأجيال وانتقالها من زمن إلى آخر وهذا ما يجعل أي باحث علمي ينطلق في دراسته وفق الخلفية النظرية لموضوع دراسته، وفيما يتعلق بموضوع هذه الدراسة فهناك مجموعة من الدراسات والتّي يمكن عرضها كالآتي:

6-1-الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

- **دراسة سناء نعيم بدر آل اطيمش (2005):** استهدفت الدراسة التعرف على مستوى وعلاقة كل من القلق من المستقبل، الطموح الأكاديمي، الطموح المهني لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومعرفة تلك المستوياتلديهم وفق المتغيرات الآتية: الجنس، والتخصص ، والإرشاد.والإعتماد على تطبيق مقياسين من إعداد الباحثة الأول لقياس الطموح المهني، والآخر لقياس الطموح الأكاديمي. وتم اعتماد مقياس القلق من المستقبل لأسماء عبد الحسين المهدي، وبعد عرضه على الخبراء حُذفت ثلاث فقرات ، وتم التأكد من خصائصه السيكومترية.حيث تم تطبيقهم علىعينة من طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة بغداد بلغت (720) طالباً وطالبة وأختيرت بأسلوب إرشادي وبطريقة قصدية وتوصلت النتائج إلى أن: لديهم مستوىً عالٍ في القلق من المستقبل والطموح الأكاديمي والطموح المهني. في حين لم يكن هناك أي فرق دال إحصائياً بين متغيرات البحث (الجنس والتخصص والإرشاد) في مستوى القلق من المستقبل والطموح الأكاديمي والطموح المهني. العلاقة بين مستوى القلق من المستقبل، ومستوى الطموح الأكاديمي، ومستوى الطموح المهني لدى طلبة المرحلة الإعدادية إيجابية وعالية، العلاقة بين المستويات الثلاث لطلبة المرحلة الإعدادية لدى الذكور والإناث إيجابية ودرجة الارتباط عالية، العلاقة بين المستويات الثلاث لطلبة التخصصين العلمي والأدبي إيجابية ودرجة الارتباط عالية، العلاقة بين المستويات الثلاث لطلبة المدارس المشمولة بالإرشاد وغير المشمولة بالإرشاد إيجابية ودرجة الارتباط عالية . (آل اطيمش، 2005)

- **دراسة رضوان (2019):** هدفت إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الشفقة بالذات وكلمن الصمود النفسي وقلق المستقبل لدى أمهات أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وقد إعتمد على المنهج الوصفي الإرتباطي وكانت أداة عينته تتمثل في أمهات أطفال طيف التوحد وأسفرت الدراسة على وجود

علاقة إرتباطية موجبة بين الشفقة بالذات والصمود النفسي ووجود علاقة إرتباطية سالبة بين الشفقة بالذات وقلق المستقبل. (العبيدي، 2021، 18)

- **دراسة عميار وكروش (2020):** حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على مستوى قلق المستقبل لدى أمهات أطفال طيف التوحد والتعرف على معاناتهم مع إضطراب التوحد والتواصل وتم الإعتماد على المنهج العيادي وكانت عينة الدراسة متمثلة في أمهات اطفال طيف التوحدوأسفرت هذه الدراسة على وجود متغيرات متلاحقة من قلق المستقبل لدى الأمهات. (عميار وكروش، 2020)

6-2-الدراسات التي تناولت طيف التوحد:

- **دراسة (EwaPisula) (1999):** بعنوان بروفيل الضغط النفسي عند أمهات الأطفال المصابين بالتوحد والأطفال المصابين بمتلازمة داون (دراسة مقارنة) والتي هدفت إلى تحديد بروفيل الضغط النفسي الخاص بأم الطفل التوحدي، تحديد بروفيل الضغط النفسي الخاص بأم الطفل المصاب بمتلازمة داون وتمثلت عينتها في 25 أم طفل مصاب بالتوحد و25 أم طفل مصاب بمتلازمة داون واستخدمت الأدوات التالية إستمارة البيانات الأولية، مقياس الضغط لدى العائلة QRS وكان من أبرز نتائجها لضغط النفسي مرتفع عند أمهات الأطفال المصابين بالتوحد أكبر من أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون، أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون يعانون من ضغوط منخفضة بسبب وضوح التشخيص ومآل الإصابة مند الولادة، أمهات الأطفال المصابين بالتوحد يعانون من ضغوط مرتفعة بسبب تأخر التشخيص إلى ما بعد 30 شهرا بعد الولادة وغموض مآل الإصابة، أهم مصادر الضغط النفسي لأمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون هي مشكلات التطور النمائي لدى أبنائهن، أهم مصادر الضغط النفسي لأمهات الأطفال المصابين بالتوحد هي المشكلات السلوكية واضطراب التواصل لدى أبنائهن، هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التبعية لصالح الأمهات المصاب أبنائهن بالتوحد.

- **دراسة دبن ، ووروج(2012):** و قد تم إتباع المنهج العيادي وكانت عينة الدراسة موجهة للآباء التي أظهرت أن صدمة وجود طفل يعاني من إضطراب طيف التوحد على الآباء يجعلهم يشعرون بخيبة أمل وإحباط وإكتئاب وقلق على مستقبل الطفل والإنعزال عن الآخرين وعدم إقامة علاقات إجتماعية. (العبيدي، 2021،17)

التعقيب على الدراسات السابقة:

إستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في:

- المنهجية العلمية التي تم إستخدامها في الدراسات السابقة.
- من حيث العينة: تباينت إختيار العينات في الدراسات السابقة.
- جنس العينة: شملت العينة أمهات أطفال طيف التوحد واتفقت مع أغلب الدراسات.
- من حيث الأداة: إستخدمت الدراسات السابقة عدد من الأدوات والمقاييس لجمع البيانات والمعلومات عن متغيراتها طبقا لموضوعها حيث كانت بعض تلك المقاييس من تصميم باحث والآخر معد مسبقا وبالنسبة للأداة المستخدمة في الدراسة الحالية قلق المستقبل لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

تتشابه الدراسة الحالية في بعض خطواتها مع الدراسات السابقة في حين أنها تختلف عنها في المجتمع والعينة والمقياس المستخدم.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وعرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائجها

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الإستطلاعية

2-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية

2-2- حدود الدارسة الإستطلاعية

2-3- أدوات الدراسة الإستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

3-1-عينة الدراسة الأساسيةوخصائصها

3-2- حدود الدراسة الأساسية

3-3- أداة جمع بيانات الدراسة وخصائصهاالسيكومترية

3-4- إجراءات تطبيق الدراسة

3-5- الأساليب الإحصائية

4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وعرض وتحليل ومناقشة وتفسير ونتائجها

تمهيد:

لا يخلو جوهر أي دراسة في مجال علم النفس من الدراسة الميدانية، فالهدف من هذا الجزء هو عرض مختلف الخطوات المنهجية التي تم اعتمدها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا من هذه الدراسة، فبعد الإلمام بالدراسة النظرية التي تم التطرق فيها لتحديد إشكالية الدراسة،الفرضيات،الأهداف،الأهمية، والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة وعرض والتعقيب على الدراسات السابقة.

ومنه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية التي تعتبر جانبا مهما في أي دراسة ،والتي سيتناول فيها المنهج المتبع، الدراسة الإستطلاعية، أهدافها ،عينتها وحدودها والدراسة الأساسية،المنهج المتبع، عينة الدراسة، الحدود الزمانية والمكانية للدراسة ،أداة جمع بيانات الدراسة، الخصائص السيكومترية ونتائجها،بالإضافة إلى إجراءات تطبيق الدراسة والأداة المستخدمة والأساليب الإحصائية الموظفة في هذه الدراسة وعرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج.

1- منهج الدراسة:

يتحدد المنهج المتبع بحسب طبيعة وخصائص المشكلة المتناولة، وكذا أهداف الدراسة ومتطلباتها الميدانية،وفي هذا السياق فإن المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والمقارن هو الملائم لهذهالدراسة ولقد بات واضحا أن المنهج الوصفي يساعد على وصف المشكلة في الواقع ليس كيفيا وحسب بل كميا أيضا للوصول لنتائج الدراسة فالإرتباطي يعمل على دراسة العلاقة بين قلق المستقبل وسن أمهات أطفال طيف التوحد والمقارن لدراسة الفرق في قلق المستقبل لدى الأمهات حسب جنس طفل طيف التوحد.

وإن المنهج الوصفي منهج يهدف إلى تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، وارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة وصفا دقيقا شاملا من كافة جوانبها ولفتالنظرإلى أبعادها المختلفة.

وقد أورد بن سعد (2006) أنه أد قالمناهج العلمية وأقواها حيث يمكن الباحث منإيجاد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، والكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة لهذا الأثر أو النتيجة، وتحديد العامل أو العوامل الأساسية المؤدية لوجود هذه الفروق. (سعدالعايب، 2021، 102-103)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية جزء هام من الدراسة في جانبها الميداني وفي الدراسة بصفة عامة فهي تسمح بالتقرب أكثر من الموضوع والإلمام به وتوظيف المعلومات النظرية التي تم الحصول عليها لإزالة كل الغموض أو أي إلتباس يحيط بالموضوع ومن جهة أخرى تقيد في التعرف علىمدى ملائمة الظروف للقيام بهذه الدراسة والتأكد من صحة توافق المنهج المختار مع متغيرات الدراسة.(معمرية،2012، 114)

2-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية: تتمثل فيما يلي:

معرفة مدى تقبل وجاهزية مدراء المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا لتسهيل إجراءات القيام بهذه الدراسة.

- التأكد من وجود عينة الدراسة بهذه المراكز.
- التعرف على ميدان الدراسة لتفادي الغموض أثناء تطبيق أداة الدراسة فيما بعد.
- جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول عينة الدراسة.
- التعرف على أداة الدراسة وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة.
- التدريب على خطوات الدراسة لإجراء الدراسة الأساسية.
- الإلمام بالتصور الشامل للدراسة.
- استكشاف ميدان الدراسة الإستطلاعية.
- التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض لها الباحث لتفاديها في إجراءات الدراسة الأساسية.

(معمرية،2012، 115)

2-2- حدود الدارسة الإستطلاعية:

تم تقسيم حدود الدراسة إلى حدود بشرية ومكانية وزمانية تتمثل في:

- الحدود البشرية:(03) أمهات أطفال المصابين بطيف توحد.
- الحدود المكانية: تتمثل في المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا بلدية جامعة ولاية المغير،وولاية المغير.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة للفترة ما بين 2022/03/28 إلى 2022/04/17.

2-3- أدوات الدراسة الإستطلاعية: قبل الشروع في إجراء المقابلة وتطبيق مقياس قلق المستقبل تم القيام بزيارة استطلاعية لمكان الدراسة المتمثلة في المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا

ببلدية جامعة وولاية المغير وبعد الحصولعلى ترخيص بالزيارة الميدانية من إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية بتاريخ 2022/02/12 فلقد تم بتاريخ 2022/03/28 إجراء مقابلة في المركزين النفسيين البيداغوجيين للأطفال المعاقين ذهنيا ببلدية جامعة وولاية المغير حيث استقبلنا مدير المركز وقام بتوجهينا قصد تحديد عينة الدراسة وبعد تحديدها تم القيام بإجراء مقابلة أولية مع الأمهات أطفال طيف التوحدي لكي نشرح لهن أهداف هذه الدراسة حتى يتم اخبارنا وتتعاون معنا وحتى يقدمن بما يشعرن به في إطار هذا الموضوع حيث تم إجراء مقابلات فردية مع الأمهات من خلال بعض الأسئلة الموجهة حول ما تمثله هذه الإعاقة في حياتهن وماهي تأثيراتها النفسية.

جرت هذه المقابلات في ظروف جيدة تم من خلالها التقرب من الأمهات وذلك لمعرفة بعض والمشكلات والتأثيرات التي تعاني منها هذه الأمهات نتيجة وضعية إعاقة أبنائهم بحيث أن معظم الأمهات تعانين من الخوف الدائم على مستقبل أبنائهم مع نظرة تشاؤمية للمستقبل سيطرة قلق التفكير على المستقبل.

3- الدراسة الأساسية:

3-1- عينة الدراسة الأساسيةوخصائصها:

لجمع معطيات الدراسة الحالية تم توسيع عدد عينة الدراسة لأمهات أطفال طيف التوحد حيث شملت كل من المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا لكل من بلدية جامعة وولاية المغير حيث تم توزيع 34 مقياس وفيما يلي توضيح لخصائص أفراد العينة حسب المتغيرات المدروسة.

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سن أمهات أطفال طيف التوحد

الفئة العمرية لسن الأم	العدد	النسبة المئوية
أقل من 40 سنة	14	%14,176
40 سنة وأكثر	20	%58,82
المجموع	34	% 100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد أمهات أطفال طيف التوحد أقل من 40 سنة بلغ 14 أم بنسبة (14,176%) وهو أقل من عدد أمهات أطفال طيف التوحد 40 سنة وأكثر، والذي بلغ 20 أم بنسبة (58,82%) بمجموع كلي يتمثل في 34 أم.

جدول رقم (02): يوضع توزيع عينة الدراسة حسب جنس طفل طيف التوحد

جنس أطفال طيف التوحد	العدد	النسبة المئوية
الذكور	27	%79.41
الإناث	7	% 20.58
المجموع	34	% 100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد أطفال طيف التوحد الذكور بلغ 27 طفل بنسبة (79,41%) وهو أكبر من عدد أطفال طيف التوحد من جنس الإناث الذي بلغ 07 أطفال أي بنسبة (20,58%) مجموع كلي يتمثل في34طفل طيف توحد.

3-2- حدود الدراسة الأساسية:

- الحدود المكانية: تمت الدراسة بالمركزين النفسيين البيداغوجين للأطفال المعاقين ذهنيا رقم (01) ببلدية جامعة ورقم(02) بولاية المغير الشهيد دباخ الطاهر بن ساعد.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة من نهاية شهر مارس 2022/03/28 على الساعة التاسعة صباحا إلى غاية أوائل شهر أفريل 2022/04/03.

3-3- أداة جمع بيانات الدراسة الأساسية:

تتمثل في مقياس قلق المستقبل لزينب شقير والذي يتكون من28 فقرة موزعة على خمسة محاور هي:

- المحور الأول خاص بالقلق المتعلق بالمشكلات الحياتية ويشمل خمسة فقرات (17,22,21,24,20).
- المحور الثاني حول قلق الصحة وقلق الموت ويشمل خمسة فقرات (10,18,19,25,26).
- المحور الثالث تناول بعد القلق الذهني قلق التفكير في المستقبل ويشمل سبعة فقرات (3,6,11,13,14,23,28).
- المحور الرابع تمحور حول اليأس في المستقبل ويشمل ستة فقرات (4,7,8,9,12,16).
- المحور الخامس خصص للخوف والقلق والفشل من المستقبل ويشمل خمسة فقرات (1,2,5,15,27).

وذلك على مقياس متدرج حيث أن بدائله تتمثل فيما يلي: متعرض، بشدة، تنطبق، متعرض بدرجة أحيانا، وبدرجة متوسطة ، فيما يتعلق بمفتاح تصحيح هذا الاستبيان فتوضع أمام هذه التقديرات درجات هي

(1,2,3،4) وذلك عندما يكون إتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي، بينما تكون هذه التقديرات بإتجاه عكسي(4،3,2,1)عندما يكون إتجاه البنود نحو قلق المستقبل إيجابي ، بذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى إرتفاع قلق المستقبل لدى الفرد . (بن الطاهر،2010، 273)

- **طريقة تصحيح الاختبار**: تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0-112) ويتم تحديد المستويات طبقا للآتي: قلق المستقبل مرتفع جدا (شديدا) من 91-112 درجة، وقلق مستقبل مرتفع من 60-90 درجة، قلق مستقبل متوسط من 45- 67 درجة، قلق مستقبل بسيط من 22- 44 درجة، قلق مستقبل منخفض من 0-21 درجة.

وحسب معدة المقياس زينب شقير فإن الخصائص السيكومترية للمقياس هي كالتالي:

- **صدق المقياس:** تم الإعتماد على الصدق الظاهري-صدق المحك-صدق الاتساق الداخلي.
- **ثبات المقياس:** تم الإعتماد على طريقة إعادة تطبيقالإختبار-طريقة كرونباخ "معامل ألفا "حيث كانت نتائج الصدق 69 ونتائج صدق الثبات 73(بن الطاهر، 2010، 273)

أما في الدراسة الحالية فتم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال الدراسة الحالية كالأتي:

- **الصدق:** تم حساب الصدق التمييزي للمقياس بعد ترتيب درجات العينة الأساسية (34) تم أخذ نسبة 27% من طرفي الترتيب وتطبيق إختبار لعينتين مستقلتين فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (03): يوضح نتائج إختبارات بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين على مقياس قلق المستقبل

القيمة	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف معياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفئة العليا	8	69.00	10.156	14	-7.986	دالة عند 0.01
الفئة الدنيا	8	99.13	3.271			

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للفئة العليا بلغ 69,00 بإنحراف معياري قدره 10,15بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا 99,13بإنحراف معياري قدره 3,27 وأن قيمة "ت" بلغت -

7,986وهي دالة عند 0,01 وعليه فالمقياس لديه قدرة تمييزية بين الحاصلين على درجات عليا وبين الحاصلين على درجات دنيا في مقياس قلق المستقبل ومنه فالمقياس يعتبر صادقا لما يقيسه.

- **الثبات:**يقصد بثبات المقياس أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون من خلال معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha). الذي يعد من أفصل المقاييس للدلالة على ثبات وصدق الاستبانة، وقد قدر هذا المقياس بواسطة برنامج (SPSS)، حيث قيمته موضحة لكل بعد ومحور كما في الجدول التالي والذي يوضح اختبار الثبات والصدق لمحاور الدراسة.

جدول رقم (04): نتائج اختبار ثبات وصدق المقياس

أبعاد ومحور قلق المستقبل	العدد	معامل الثبات	معامل الصدق
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	05	0.600	0.774
قلق الصحة والموت	05	0.764	0.874
القلق الذهني وقلق التفكير	07	0.700	0.836
اليأس من المستقبل	06	0.654	0.808
الخوف والفشل والقلق من المستقبل	05	0.803	0.896
اجمالي محور قلق المستقبل	28	0.769	0.876

تدل معاملات الثبات علي ثبات المحتوى بصورة عامة نظرا لأن معامل الثبات عال ويقترب للواحد الصحيح وهذا يدل على قدرة الأداة في تحقيق أغراض الدراسة، حيث يتضح من الجدول السابق أن أعلى معامل ثبات فيما يتعلق بـ (0.803) وهو يتعلق ببعد الخوف والفشل والقلق من المستقبل، بينما يلاحظ أن أقل معامل ثبات قدر بـ (0.600) ويتعلق ببعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، بينما كان معامل الثبات الإجمالي لقلق المستقبل عال حيث بلغ(0.769)مما يدل على ثبات وصدق المحتوى لاستمارة الأسئلة.

أما معامل الصدق فهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويلاحظ أن معامل الصدق لمحاور في الدراسة تعدى (0.800) مما يعني صدق المحتوى لكل المحاور.

3-4- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة من نهاية شهر مارس إلى بداية شهر أفريل بالمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا،حيث تم إستقبال أمهات أطفال طيف التوحد.وأثناء تطبيق مقياس الدراسة تم تلقي بعض الصعوبات منها.

-سفر بعض العائلات لأنها بعض أوقات التطبيق أتت مع أيام العطلة الربيعية،إعراض بعض الأمهات على الإجابة عن المقياس.

-بعض الأمهات يأخذن المقياس إلى المنزل بحجة الإجابة بتمعن والنتيجة يضيعنالوقت.

-وجود عدد من الأمهات لا يجدن القراءة والكتابة مما إضطرنا لتعبئة المقياس معهن من خلال قراءة الأسئلة لهن والإجابة عليها بحسب رأيهن.

وتم التعامل مع هذه الصعوبات وأخرى إلى غاية إنتهاء تطبيق المقياس مع عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

حيث تم إستعمال:

-**الإحصاء الوصفي:** حيث تم توظيف الأساليب التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري.

-**الإحصاء الاستدلالي: بعد الفرضيات** والحساب تحدد ،حيث تم توظيف الأساليب التالية: معامل إرتباط بيرسون، إختبار "T-TEST"لدراسة الفروق.

4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

4-1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:جاء نص الفرضية العامة كالأتي:توجد علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل وسن أمهاتأطفال طيف التوحد، ولمعرفة ذلك تم الإعتماد على معامل الارتباط بيرسون لتحديد طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وسن أمهاتأطفال طيف التوحد، وبعد المعالجة بنظام (spss 22) تحصلنا على النتائج الحاصلة الموضحة في الأتي:

جدول رقم (05): يوضح معامل الإرتباط بيرسون بين قلق المستقبل وسن امهات اطفال طيف التوح:

المؤشرات الإحصائية	المستوى الحسابي	الإنحراف معياري	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	2.49	0.336	34	0.652	0.002

سن أمهات التوحد	40.85	4.980			

يوضح الجدول أعلاه رقم (07) أن المتوسط الحسابي لمقياس قلق المستقل بلغ 2،49بإنحراف معياري قدره 0،336 بينما بلغ المتوسط الحسابي لمقياس سن أمهات أطفال طيف التوحد بلغ 40،85بإنحراف معياري قدره 4،980 وإن قيمة" آر" بلغت 0،.652 وهي دالة عند 0.002 وعليه تقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إرتباطية بين قلق المستقبل وسن أمهات أطفال طيف التوحد وهذا القبول يكون بدرجة 95بالمئة ويمكن أن ترفض بدرجة شك 5 بالمئة، كما أنا هذه العلاقة الإرتباطية موجبة.

- **تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:**

بعدما تمت المعالجة الإحصائية للبياناتالمتحصل عليها باستخدام معامل إرتباط بيرسون والموضحة في الجدول أعلاه الذى هو خاص بمعامل الإرتباط بين درجات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل وسن أمهات أطفال طيف التوحد، جاءت النتائج المتحصل عليها تثبت صحة الفرضية والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وسن أمهات أطفال طيف التوحد ونوع هذه العلاقة هي علاقة موجبة.

4-2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:جاء نص الفرضية كالأتي:توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد تبعا لجنس الطفل (ذكور،إناث) وللتأكد من ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلكإختبار "ت"لدلالة الفروق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يوضح إختبار " ت"بين القلق حسب جنس الطفل التوحدي

جنس طفل طيف التوحد	العدد	متوسط حسابي	الإنحراف معياري	درجة الحرية	اختبار	متوسط الدلالة
ذكر	26	2.4770	0.311630	32	-0.555	0.583
أنثى	8	2.5533	0.41487			

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأمهات الأطفال المتوحدين في مقياس قلق المستقبل (الأطفال الذكور)بلغ 2,4770بإنحراف معياري قدره 0،31630 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأمهات أطفال

التوحديين في مقياس قلق المستقبل (الأطفال الإناث)2,5533بإنحراف معياري قدره0،41487، وأن قيمة "ت"بلغت0,555، وهي غير دالة (ت =0,583)، أكبر مستوى الدلالة (0،01 و0،05)وعليه ترفض الفرضية التي تنص على وجود فروق بين أمهات الأطفال التوحدين في قلق المستقبل تبعا لجنس الطفل التوحدي،وهذا الرفض يكون بدرجة ثقة 95%،ويمكن أن تكون مقبولة درجة شك 5%،وعليه ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود بين أمهات الأطفال التوحدين في قلق المستقبل تبعا لجنس الطفل.

تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

بعدما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات، المتحصل عليها استخدام "ت"الموضحة في الجدول رقم (08)الذي هو خاص لدراسة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل تبعا لجنس الطفل،جاءت النتائج لتشير إلى عدم وجود فروق بين أمهات الأطفال التوحدين لقلق المستقبل حسب متغير جنس الطفل (الأطفال الذكور، الأطفال لإناث).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أمهات الأطفال التوحدين سواء كن أمهات لأطفال ذكور أو لأطفال إناث،جميعهن قالقات بشأن مستقبل أبنائهم ولا توجد فروق بينهمفيما يتعلق بجنس أطفالهم.

خلاصة الفصل:

تم التعرض في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الحالية إنطلاقا من المنهج المتبع ثم الدراسة الإستطلاعية وإجراءاتها إلى الدراسة الأساسية وما تشمل من عناصر ثم عرض للأداة المستخدمة ثم إجراءات الدراسة الأساسية وفي الأخير تم الحديث عن الأساليب الإحصائية التي أستخدمت في فحص البيانات،وتم التطرق أيضا إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات وذلك من خلال الجداول التي تعرض المعالجة الإحصائية للنتائج حيث تم التوصل إلى وجود علاقة إرتباطيةموجبةذات دلالة إحصائيةبين قلق المستقبل وسن أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، كما تم التوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد تعزى إلى جنس الطفل.

خاتمة الدراسة ومقترحاتها:

تم التطرق في الدراسة الحالية إلى أحد المواضيع الهامة ألا وهو قلق المستقبل وعلاقته بسن الأم وجنس الطفل التوحدي لدى أمهات أطفال إضطراب طيف التوحد، وقد تم اختيار أمهات أطفال إضطراب طيف توحد نظرا للدور الذي تقوم به الأم من أجل تحقيق حاجيات طفلها التوحدي ولكونها الشخص الأقرب إليه.

وبعدما تمت المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الأساسية تم التوصل إلى أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وأمهات أطفال إضطراب طيف التوحد. وإلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد تعزى إلى جنس الطفل.

وفي الأخير فإن قلق المستقبل لدى أمهات أطفال طيف التوحد والذي يمكن اعتبار الضغوط اليومية التي تمر بها الأمهات لها دخل في ظهور قلق المستقبل يمكن أن ينخفض بتوفير الرعاية والأمن النفسي لها من قبل الأسرة والمجتمع وذلك من خلال التقبل والإحترام وتقدير ما تمر به.

من خلال هذه الدراسة يتم طرح جملة من المقترحات الميدانية المتمثلة في:

- الإهتمام بشريحة الأمهات خاصة أمهات أطفال طيف التوحد

-الدعم المعنوي لأمهات الأطفال المصابين بأي نوع من الإعاقات خاصة من قبل أفراد العائلة.

-القيام بتكثيف برامج للتكفل النفسي للأمهات من طرف الأخصائيين النفسانيين في الميدان.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

البطانية، أسامة محمد (2007). التوحد. د. ط. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فاروق، أسامة والشربيني، السيد كامل (2011). التوحد (الأسباب، التشخيص، العلاج). ط. 1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

معمرية، بشير (2012). مصادر الضبط والصحة النفسية. د. ط. الجزائر: دار الخلدونية.

عويضيه كامل ومحمد، محمد (1996). رحلة في علم النفس. ط. 1. لبنان: دار الكتب العلمية.

آل أطميش، سناء نعيم بدر (2005). القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة مرحلة الإعدادية. ملخص رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة المستنصرية: بغداد.

بن طاهر، التيجاني (2010). مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل. *مجلة العلوم الإنسانية* والإجتماعية. (1). 162-285.

عميار، خديجة وكروش، رقية (2020). قلق المستقبل لدى أمهات أطفال التوحد. رسالة ليسانس غير منشورة. جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة: الجزائر.

سعد العايب، جهيدة (2021). مستويات معالجة المعلومات وعلاقتها بالأداء القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والعاديين في المرحلة الإبتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي: الجزائر.

عفراء، إبراهيم خليل العبيدي (2021). الضغوط النفسية والخوف من المستقبل لدى أمهات أطفال طيف التوحد في مدينة بغداد. جامعة بغداد.

الملاحق

ملحق رقم (01): يوضح مقياس قلق المستقبل

البيانات الشخصية:

سن الأم[ ]

سن الطفل[ ]

جنس الطفل

ذكر [ ] انثى[ ]

في إطار التحضير لإنجاز مدكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس نضع بين يديك هذه الإستمارة التي تتضمن عدة بنود حول قلق المستقبل لدى امهات أطفال طيف التوحد، لذلك يرجى قراءة هذه البنود بدقة والإجابة عنها بصدق وموضوعية وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة المناسبة، وليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فأي إجابة تعتبر صحيحة طالما تعبر عن رأيك بصدق. وتأكد أن الإجابات لن يطلع عليها أحد و إنما تستخدم من أجل البحث العلمي فقط.

ت	العبارة	البدائل			
		أبدا	قليلا	كثيرا	دائما
1	أؤمن بالقضاء و القدر, و أن القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل				
2	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق و أكافح لتحقيق مستقبل باهر				
3	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل				
4	عندي طموحات و أهداف واضحة في الحياة و اعمل لمستقبلي وفق لخطة رسمتها لنفسي, و اعرف كيف أحققها				
5	الالتزام الديني و الأخلاقي و التمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل امن				
6	الأفضل أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا و تعمل لأخرتك كأنك تموت غدا				
7	اشعر أن الغد(المستقبل) سيكون يوما ما مشرقا, و ستحقق أمالي في الحياة				
8	أملي في الحياة كبير, لان طول العمر يبلغ الأمل				
9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة, ولا يأس في الحياة و لا حياة مع اليأس				
10	حياتي مملوءة بالحيوية و النشاط و الرغبة في تحقيق الأمال				
11	يمتلكني الخوف و القلق و الحيرة عندما أفكر في المستقبل و انه لا حول و لا قوة في المستقبل				
12	يدفعني الفشل إلى اليأس و فقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل				
13	انا من الذين يؤمنون بالحظ, و يتحركون على أساسه				

14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل, اترك الحياة تمشي مثل ما تمشي				
15	تمضي الحياة بشكل مزيف و محزن و مخيف مما يجعلني اقلق و أخاف من المجهول				
16	اشعر بالفراغ و اليأس و فقدان الأمل في الحياة و انه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلا				
17	اشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام				
18	اشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب (لا يتقبلني) أمام الأخرين مستقبلا				
19	ينتابني شعور بالخوف و الوهم من إصابتي بمرض خطير أو حادث في أي وقت				
20	الحياة مملوءة بالعنف و الإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت				
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة و سوء التوافق الزوجي مستقبلا				
22	غلاء المعيشة و انخفاض الدخل و انخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي				
23	المستقبل غامض و مبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب (من العبث) أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله				
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بأملي في الحياة و أتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال				

25	اشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (أو حدث لي بالفعل) أو حدث لشخص يهمني				
26	يغلب على تفكير الموت في اقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض (أو يصاب احد أقاربي)				
27	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل				
28	اشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح				